

# خلقة رسول الله ﷺ - المحاضرة 2 - السيرة النبوية - المستوى

## الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في درسنا

الثاني لشمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:56

نتحدث عن صفة وجهه لان الوجه غالباً هو مكان الحسن والجمال الوجه هو الذي يتعرف به غالباً على الناس وهو الذي تظهر عليه

علامات الفرح او الترح السعادة او الحزن - 00:01:17

الرضا او الغضب فهذا الوجه ان تعرفنا عليه كان له الاثر العظيم في التعرف على النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد يقول او يسأل

سائل ما اهمية معرفته في هذه الدنيا ان لم تكن سنراه - 00:01:46

والجواب هو انه يوجد احتمالية انك تراه وسيأتي الحديث عن رؤيته في هذه الدنيا صلى الله عليه واله وسلم بعد دقائق باذن الله

الشاهد ان خلقة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:15

كانت على اكمل وجه افضل تكويناً وتقويم ولذلك جاء في دعائه صلى الله عليه واله وسلم انه يقول اللهم كما احسنت خلقي

بمعنى ان خلقتني وفي ذلك او من ضمن ذلك صفة وجهه عليه السلام - 00:02:36

قال كما احسنت خلقي فاحسن خلقي اذا خلقتني كانت على اكمل وجه صلى الله عليه واله وسلم ولذا قال الشاعر احسن منك لم تر قط

عيني وخير منك لم تلد النساء - 00:03:00

خلقت مبرأ من كل عيب كانك قد خلقت كما تشاء صلى الله عليه واله وسلم هو اجمل الناس واكملهم واشجعهم واقواهم فهو الكمال

البشري صلى الله عليه واله وسلم كماله - 00:03:22

كمال البشر فلا يوجد احد من البشر اكمل منه صلى الله عليه واله وسلم اما وجهه فهو الذي فيه الخير ويحمل الخير عبدالله بن سلام

رضي الله عنه وارضاه وكان من احبار اليهود - 00:03:47

ومن حكمائهم وعقلائهم يقول عندما قدم النبي صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة جئت مع الناس لانظر الى وجهه فلما رأيت

وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب اذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:09

من علامات نبوته ان وجهه من اجمل الوجوه وانه ينضح بالصدق والامانة ومن رآه عرف انه ليس بكذاب وهذا لا يعني ابداً ان ذلك

متعلق بمحبته وهنالك من كان يبغضه - 00:04:36

من الكفار من كان يبغض النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عن امامة ابن اثال رضي الله عنه وارضاه عندما امسكت به جند الله عز

وجل وربط في سارية المسجد ثلاثة ايام. ثم اسلم - 00:05:03

وقال والله يا رسول الله ما كان من وجه ابغض الى قلبي من وجهك والان ما من وجه احب الى قلبي من وجهك الوجه هو الوجه لكن

الايمان في القلوب - 00:05:26

يغير نظرة الناس الى الامور وهذا ما نسميه بعض الاحيان بالمنظار الاسلامي النصراني الكافر اليهودي الملحد ينظر الى الامور بمنظار

ويكره الاسلام فان شرح الله صدره للايمان فاسلم تختلف نظرتة للدنيا اختلافا جذريا تماما كأنما لبس نظارة - [00:05:43](#)  
او منظارا مختلفا عمن عن ما كان يستخدمه لرؤية هذه الدنيا وما فيها الوجه هو الوجه لكن هذا الحبر رضي الله عنه وارضاه. عبدالله بن سلام قال فعرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:06:15](#)

والاسلام قد كرم الوجه ولذلك يحرم على المسلم ان يضرب الوجه سواء كان وجهه مسلم او وجهه كافر ما يجوز عندنا في الاسلام ان تصفع احدا على وجهه سواء كان ذلك - [00:06:37](#)

مسلم او كافرا حتى في القتال نحن مأمورون بتجنب ضرب الوجه وعليه فانظر واحكم بنفسك على هذه الرياضات العنيفة التي اغرم بها الشباب كالملاكمة العاب القتال المختلفة التي تعرف باسم الام مي - [00:07:06](#)

وكالتايكوندو والكونج فو والكاراتيه ونحو ذلك من الامور التي تعتمد اعتمادا اساسيا على الاضرار بالخصم وخاصة بالوجه هذا محرم في الاسلام كذلك تجد ان في الاسلام تحريم ضرب الوجه بصفة خاصة - [00:07:39](#)

للزوجة عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن حق زوجة احدنا عليه ذكر جملة من الحقوق وقال ولا تضرب الوجه ولا تقبح فاشار عليه الصلاة والسلام باقل عبارة وهو الذي اوتي جوامع الكلم بابي هو وامي - [00:08:04](#)

صلى الله عليه واله وسلم اشار الى مسألة هامة وهي عدم جواز اذية المرأة لا جسديا بقوله ولا تضرب الوجه ولا نفسيا بقوله ولا تقبح بعض الناس قد يضرب زوجته - [00:08:29](#)

ظلما وعدوانا وبهتانا فهذا محرم وقد يكون الضرب مقبولا ومسموحا به ضمن حدود التربية كما اشار ربنا عز وجل عند التعامل مع الناشئ من النساء وقال عظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. لكن هذا الضرب - [00:08:57](#)

ابدا ما يكون للوجه ولا يعلم او يؤثر على الجسد ولا يكسر عظما ولا يسيل دما ابن مسعود ابن عباس رضي الله عنهما وضع لنا هذا الضرب باخراجه مساوكا هذا المساوك مهما ظربت به لا يؤذي - [00:09:21](#)

لان الاذى الجسدي ليس هو المطلوب انما المطلوب هو التأديب كآخر مراحل الوعظ والارشاد لهذه المرأة الناشئ فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الاذية الجسدية اما الاذية النفسية فلعلنا نتحدث عنها بشكل مختصر بعد بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:09:45](#)

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدرك ذلك ادنى ان يعرفن فلا وكان الله غفورا رحيما. الحجاب شعار المؤمنات وزي العفيفات الطاهرات وتحميم الفتاة في ارتدائه سهل يسير. لكنه يحتاج الى بضع خطوات. منها ان يبدأ الوالدان مع ابنتهما -

[00:10:19](#)

في التزام الحجاب بالتدرج منذ الصغر. فقد تتشكل لديها مع الوقت قناعات خاطئة. تصعب معالجتها ان يغرسا في ابنتهما نبذة

المراقبة والخشية. ويرسخا في ذهنها ان الله يرضى عن المرأة العفيفة المحترمة - [00:11:07](#)

المطبعة لاوامره. ان يظهر اعبابهما بالحجاب. وذلك بالحديث عنه كثيرا امامها. مع ذكر صفاته ومحاسنه. الحرص على ان تصاحب الابنة الفتيات الصالحات المحجبات. فالصحبة الصالحة لها اكبر الاثر في السلوك والاخلاق. ان يمنح الوالد الام فرصة

اصطحاب ابنتها لدروس العلم وحلقات القرآن. اذ - [00:11:27](#)

بغى ان تكون محجبة اثناء ذلك. مما يعودها ارتداء الحجاب. استخدام الهدية والمكافأة التشجيعية واعلام الفتاة ان المكافأة الكبرى

انما هي في تحصيل مرضات الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:57](#)

فكما ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اذية الزوجة الاذية الجسدية وكذلك نهى ايضا عن ما قد يكون اعظم من الاذى الجسدي الا وهو الاذى النفسي بقوله ولا تقبح - [00:12:34](#)

وهذا اشارة الى ما قد يصدر من بعض الجهلة من الازواج عندما يؤذي المرأة في اعز ما تملك الا وهو جمالها وانوثتها. فيقول قبح الله هذا الوجه هذا وجهه وجهك ما يأتي الا بالشر - [00:12:55](#)

هذا وجه الشؤم والنحس هذا وجهه يقطع الخميرة من البيت كما يقولون. وهذه كلمات يصرفها بعض الذين ينتسبون الى الرجولة وما هم من الرجولة بمكان يصرفها ولا يشعر اثرها وعظم ضررها على تلك المخلوق الضعيف - [00:13:16](#)

وقد يبرر لنفسه هذا امر حرمه الشرع بل ان هنالك من الاحاديث من تجعل تقبيح الوجه عاما وليس خاصا بالنساء. فلا يجوز ان تقول لاحد قبح الله وجهك وهي مسألة خلافية. اما بالنسبة للمرأة فلا خلاف في ذلك - [00:13:46](#)

نصه عليه الصلاة والسلام صريح واضح انك لا تنتقد ولا تقبح وجه المرأة والغواني يعجبهن الثناء الاصل انك كلما دخلت وخرجت من المنزل ان تمدح هذا الوجه وهذا الجمال وهذا الدلال وذلك - [00:14:08](#)

تلك الثياب الجميلة و وان كان الامر خلافا للواقع ولكنه من الكذب المباح اهمية معرفة شكله عليه الصلاة والسلام صفة وجهه انه جاء في الصحيح في الحديث المتفق على صحته - [00:14:32](#)

انه صلى الله عليه وسلم قال من رأي في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي. وفي رواية لكأنا رأي في اليقظة طيب ما معنى هذا الحديث من الضروري ان نعرف ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صفة - [00:14:57](#)

وجهه صفاته كذا وكذا. لماذا لانه صلى الله عليه واله وسلم لا يستطيع الشيطان ان يتمثل به كثيرا ما يأتي البعض ويقول لقد رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام - [00:15:25](#)

وامرني بكذا وكذا وكذا او اخبرني بانه كذا وكذا سيحصل او بشرني او حذرني فهذه الامور يسر بها البعض وقبل ان يسر بها لابد ان يسأل سؤالا الا وهو ما هي صفة هذا الذي رأيته - [00:15:47](#)

كثيرون منهم يقولون لا نستطيع ان نصفه انما رأينا نورا البعض يصفه من مؤخرته. فيقول رأيته ظهره وهو عظيم المنكبين طويلا كذا وكذا. بعضهم يقول رأيته معتجرا عمة وهكذا فنقول لهم هذا ليس بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:13](#)

واشنع من ذلك من قال رأيته النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي صلاة الفجر قد سقطت عنك. لا تصلي الا اربع صلوات وهذا نظير ما يعتقده بعض غلاة الصوفية - [00:16:39](#)

الذين يقولون نحن وصلنا الى درجة قد سقطت عنا التكليف. والله تعالى يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ونحن قد جاءنا اليقين نتوقف هنا عن عبادة ربنا عز وجل وهذا - [00:16:52](#)

من خرافاتهم وضلالاتهم فاليقين هنا هو الموت كما قال عز وجل لم تكن من المصلين. ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين - [00:17:11](#)

ما هو اليقين الذي اتاهم؟ الموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. هذا هو الموت لذا لابد ان النبي عليه الصلاة والسلام وصفا يوافق وصفه في السمائل كي نستطيع ان نقول لك نعم ابشر فان الذي رأيته في منامك كان هو النبي صلى الله عليه وسلم. كان هو النبي صلى الله عليه واله - [00:17:31](#)

وسلم وللعلماء تفسيرات في هذا الحديث فمنهم من اولها برؤيته في الجنة ان من رآه في المنام على صفته وهيئته وصورته المعروفة وسوف يراه في الجنة وهذه بشارة له من دخوله في الجنة - [00:18:01](#)

ومنهم من اولها على انها في اصحابه عليه الصلاة والسلام من رأي في المنام منكم يا صحابتي فقد رأي حقيقة يعني لا تخف انا اتيتك في المنام وهذا حق لانك تعرفني وقد رأيته - [00:18:24](#)

ومنهم من قال سيراني في اليقظة المراد به انه يرى تصديق تلك الرؤيا في اليقظة ولكن في الدار الآخرة لانه يراه في الآخرة جميع امته. وهنالك يعني آا اقوال اخرى - [00:18:46](#)

فاذا معرفة شكله صلى الله عليه وسلم وصفته ضرورية بحيث نستطيع لو انسان اتاني فقال رأيته النبي عليه الصلاة والسلام اقول له صفه لي. قال ما شاء الله رأيته طويل - [00:19:04](#)

معتجرا بعمة وامرد ليست لديه لحية استرح لم ترى النبي عليه الصلاة والسلام او قال لي رأيته صلى الله عليه وسلم وكان شديد السمرة كان زولا استريح يأتيني اخر يقول لو رأيته النبي عليه الصلاة والسلام عيونه زوق وشعره اشقر جميل. نقول لهم نم - [00:19:23](#)

ولا تأكل كثيرا قبل الذهاب الى النوم لانه قد تأتيتك مثل هذه الاحلام النبي صلى الله عليه وسلم صفته معروفة جابر ابن سمرة رضي

الله عنه يقول في وصفه لوجهه عليه الصلاة والسلام - [00:19:51](#)

رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة اضحيان اي ليلة مقمرة فجعلت انظر الى رسول الله عليه الصلاة والسلام والى القمر. فاذا هو عندي احسن من قمر ولا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام اجمل من القمر - [00:20:07](#)

يعني ماذا ما هو القمر وجماله الذي يتغنى به الشعراء مع وجه خير خلق الله صلى الله عليه واله وسلم وفي الصحيحين ان رجلا اه اه ان كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:20:22](#)

شاعر النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما تذكرون شعراء النبي ثلاثة صلى الله عليه وسلم. حسان بن ثابت كعب بن مالك وعبدالله بن رواحة فكعب يقول كان صلى الله عليه وسلم اذا اذا سر - [00:20:40](#)

استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وهذا من حيث الاشراق والنور النور المعنوي ليس النور الحسي يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما كان مصباحا في الظلمات ينير انما هو نور معنوي نور الايمان. نور البشاشة نور الحب - [00:20:59](#)

اذا رأيته شعرت بذلك لدينا فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فابقوا معنا اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - [00:21:31](#)

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء - [00:22:09](#)

آ عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:22:33](#)

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكلية الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:23:00](#)

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات يسخر ذكاه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى الا العالمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:21](#)

كان وجهه مشرقا ومن وصفهم له انه ايضا كان مثل الشمس والقمر في الاستدارة فعن جابر بن سامرة رضي الله عنه ان رجلا سأله عن وجهه صلى الله عليه وسلم هل كان مثل السيف - [00:24:11](#)

فقال لا بل كان مثل الشمس والقمر مستديرا ومعنى ذلك يعني كيف يكون وجه الانسان كالسيف قالوا في طوله فهل كان وجهه صلى الله عليه وسلم طويلا وقال لا كان مستديرا كالشمس والقمر - [00:24:37](#)

وجاء عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا المكثم. وكان في وجهه تدوير المطهم قيل هو من الاضاد - [00:25:01](#)

كلمة تستخدم في معنيين متضادين فالمعنى الاول انه مكتنز اللحم كثير والمعنى الثاني انه قليل اللحم الارجح هو الاول انه مكتنز اللحم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بمكتنزي الوجه. وجهه لم يكن كثير اللحم مثل اه اه البداء - [00:25:16](#)

الذي ترى اللحم بارزا على وجوههم ولم يكن بالمكثم وهو قليل آ وهو الذي في وجهه استدارة عظيمة المكاملة هو الذي وجهه مدور النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك. لكن كان في وجهه تدوير فهو اسيل - [00:25:41](#)

على تدوير في وجهه. وهو اجمل ما يكون في الوجوه صلى الله عليه واله وسلم. وكان ابيض مش ربا بحمرة فاذا وجهه صلى الله عليه وسلم ولونه كما سيأتي ان شاء الله فيما بعد انه ابيض وفيه شيء من الحمرة. فلم يكن امهق لم يكن به برص والعياذ -

[00:26:04](#)

بالله او شديد البياض الذي يعني قد يكون مؤذيا وعيبا ولم يكن بالادم بالاسمر ان مكان ابيض صلى الله عليه واله وسلم عيونه كبيرة رموشه طويلة جميلة صفته هكذا يعني لو واحد جاني وقال انا رأيت في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:30](#)

في المنام وكان يعني قصيرا وملامحه من جنوب شرق اسيا اقول له ليس هذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وليست تلك بصفته ثم

نتنقل الى الحديث عن شعره صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:54](#)

والموضوع حقيقة يعني يطول والوقت قصير جدا ولكن بالجملة انس رضي الله عنه يقول شعر الرسول عليه الصلاة والسلام ليس بالمتجدد وليس بالمسترسل السائب يعني لا هو خشن وله نائب وسائل انما كان وسطا بين ذلك - [00:27:13](#)

اخبرنا ايضا ان شعره كان كفا غزيرا وكان صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في آآ وصفه دون الجملة وفوق الوفرة بمعنى ان شعره صلى الله عليه وسلم من الجنب يصل الى شحمة اذنيه ولكن من الخلف يصل الى اكتافه - [00:27:40](#)

وكان كثيرا غزيرا صلى الله عليه واله وسلم شعره فاذا هذه الصفة شعره صلى الله عليه وسلم وكان اذا طال شعره ربما جعله الى آآ اربعة ظفائر وهذا ثابت كان له اربع غدائر صلى الله عليه واله وسلم وصفته بذلك ام هاني. وكانت امنا عائشة رضي الله - [00:28:11](#) عنها وارضاهما ترجل رأسه وتمشطه وهذا من السنة من كان له شعر كما قال عليه الصلاة والسلام فليكرمه واكرام الشعر بانه لا يجعله ثائرا الان تجد من بعض شبابنا هده الله من عنده ما يسمونه بالكدش - [00:28:37](#)

والان من سنتين تقريبا ظهرت آآ آآ تقليعة كانت قديما قبل ثلاثين سنة منتشرة بين الشباب وهي ما يعرف باسم الافرو والافرو من افريقيا كذلك يسمونهم مثلا الافرو امريكانز الافرو هي طبيعة خلقتهم هكذا. شعرهم منفوش - [00:29:00](#)

ويأتوا بالمشط هذا وينفشونه زيادة حتى يصبحوا رأس ادهم كالشجرة المشكلة انك يعني عندهم كفار هذي خلقتهم طبعهم عاداتهم اما ان تجد في المسلمين من يفعل ذلك فهذه مصيبة لقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المرفوع ومن تشبه بقوم فهو منهم - [00:29:25](#)

انت لا تريد ان تكون معهم يوم القيامة ولا منهم فلماذا تلبس مثلهم؟ ولماذا تتزيب بزيتهم تستخدموا تسريحات شعرهم؟ هذا كله امر فالرسول عليه الصلاة والسلام شعره كما تقدم كان غزيرا - [00:29:50](#)

كثيفا يصل من الجنبين الى شحمة اذنه ومن الخلف الى ظهره وكان يتخذ الغدائر وقد يسأل سائل طيب يعني انا ممكن اطيل شعري واضفره ايضا انا اريد ان اتبع السنة - [00:30:07](#)

والرسول كان له مثل هذه الضفائر. ولذلك تجد بعض الشباب الان ولا يغضب مني اخواني او ابنائي الشباب فوالله ما انا الا ناصح امين لهم وانا ما احب ان اتكلم الا فيما ينفعهم ويرفع من شأنهم ويعلي من مكانتهم في المجتمع. لا ما يجلب - [00:30:23](#)

اليهم التهمة والسمعة السيئة لهم وللابائهم ولعوائلهم وقبائلهم تجد الان الشاب واذا به له غديرة له ظفيرة وجعلها البكلة هذي من فوق ويسمونها ذيل حصان والله ما ادري اية حصان يتكلمون عنه حصان او بغل - [00:30:45](#)

ماذا تفعل يا فلان قال هذه بولي تيل هذه جميلة هذه كذا يا اخي ما يصلح دي السنة قال الله يصلحك السنة هذه سنة واجبة ولا سنة عادة الرسول كانت له لحية كثرة عظيمة كم سيأتي معنا؟ وين لحيتك - [00:31:08](#)

ما عنده لحية يحلقها ليل نهار ثم يدعي اتباع السنة. البنطال سيسقط من وسطك يسمونه لو ويست والى السنة من هذه قد جاوز آآ بنطالك كعبك وقد ما اسفل كعبين في النار - [00:31:25](#)

اذا يتقوا الله عز وجل. قل انا اريد ان اتشبه بالغرب. انا احب ان يعني اكون كول كذا وشيء لكن لا لا تنسب ذلك الى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. فليست هي بسنة عبادة - [00:31:42](#)

انما هي سنة عادة ولذلك لو اتى انسان واراد ان يذهب الى العمل وركب بغلته يقول له فين رايح العمل طب لماذا البغلة ليس بالسيارة؟ قال سنة. قل له يا اخي الحبيب هذه سنة عادة وليست سنة عبادة. انت ما تدخل الجنة وتتقرب الى الله - [00:31:57](#)

بركوبك البغلة هذه سنة عادة من العادات العرب في تلك الايام وكذا بالنسبة للغدائر والظفائر ان كان العالم كله في قبيلتك يفعلها افعله كي تكون مع الناس طيب النبي صلى الله عليه وسلم هل كان له شيب في شعره - [00:32:21](#)

وقد عرفنا انه توفاه الله وابنه وهو ابن ثلاث وستين سنة الصحابة وصفوا لنا ان لم يكن في شعره عصرا ولحيته اكثر من عشرين شعرة بيضاء وهذا الشعر الابيض كان يرى اذا صلى الله عليه واله وسلم لم يدهن لم يجعل الزيت على رأسه - [00:32:43](#)

اما اذا ادهن فانه يختفي وكان هذا الشيب في صبغيه عليه الصلاة والسلام وفي عنفقه وهي هذه المكانة التي بين التي اسفل من

الشفة السفلية وآآ اه كان في مفرق رأسه - 00:33:09

المفرق الرأس ليش؟ لانه النبي عليه الصلاة والسلام كان في البداية يخالف المشركين وكان يجعل فرقة رأسه من على جنب او كان يسدل لان اهل الكتاب كانوا يفرقون كانوا آآ يستدلون - 00:33:31

والمشركون كانوا يفرقون. فكان يخالف المشركين عليه الصلاة والسلام لانه كان في مكة ابغض الناس اليه المشركون فكان يخالفهم. فلما ذهب الى المدينة واسلم من كان من اهل الشرك اصبح - 00:33:54

هنالك اهل الكتاب والمسلمين فاراد ان يخالف اهل الكتاب فكان يفرق رأسه. لان اهل الكتاب كانوا يسدلون. وما هو السدل؟ السدل ان يرخوا رأس آآ شعورهم على آآ آآ جباههم. هذا هو السدل. لكن كلا الامرين مباح. والاولى والافضل لمن كان له شعر ان - 00:34:12

كما كان يفعل صلى الله عليه واله وسلم الموضوع يطول حقيقة لكن كتنبية اخير بعض الناس يزعم ان هنالك شعر للنبي عليه الصلاة والسلام في بعض المتاحف في بعض المساجد عند بعض الاثرياء هذا كله لا اصل له ولا يثبت البتة. وبعضهم - 00:34:35

آآ آ مقاطع للفيديو لشعر طوله يمكن خمسطعش عشرين متر ما هذا؟ قالوا هذا شعر الرسول عليه الصلاة والسلام. ما شاء الله وهو يستمر في النمو يضحكون على الناس ويأخذون اموالهم ويطيرون ذلك بطائرة خاصة ويقيمون الاحتفالات وكل هذا من البدع التي لا

- 00:34:59

لا اصل لها مطلقا لو كان شعره ثابتا عليه الصلاة والسلام عندنا لتبركنا به. ولم يثبت ذلك عن احد من الصحابة الا عن ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها انها كانت تحتفظ بشيء من شعره. اما ما يوجد الان في متاحف وفي مساجد ونحو ذلك هذا كله مما ليس له اصل -

00:35:21

والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وحتى نلتاكم في حلقة آآ آآ تالية ان شاء والله في درس جديد استودعكم الله وفي امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:43

يأتيك والسيرة العلياء عطرة الشداد فستاني - 00:36:03